

أكثر من "جعجة"

■ أخيراً نطق سبب الصور في البقاعيون يرشدرون ببعض امتراء حول "الغر" في السياق إلى الفوز بولاية ثانية، وإذا كان هناك تناقض ظاهري بين ما قاله بيرل وهو ينزع سلاح الدمار الشامل عن رأس قائمه أسياب شن الحرب، وفقر أن مسلم لم يكن تلك "الاسطورة" المرعبة التي ذكرت في العالم وبين ما قاله الرئيس الأميركي ليبلنت كشكش في المغير على تلك الأسلمة... فالحرب التي لم تكون مشروعة بكل المقاييس، ثبت انها لن تجنب سلاماً شرعياً، ولو "غير" المراق.

فإن الأهم بعدما ياتي احتلال بلاد ما بين النهرين وأفعى، هو التساؤل عن أي شرعيّة تبحث إدارته بوش لحربيها القبيحة، بالعكس وحملات المأذن أو سياسة العصا وتضليل العالم، حالها الحال مع طلاق ضعيف في بغداد يقدّر بطنين، لذلك تهاروا كوكبة في عاصفة، والكارثة إن يتوجه بعض الصور إلى مكان تكراز سيناريرو افتلاع "البعث" وصدام في أماكن أخرى، حيث يعتقدون بحقيقة إخضاع الشاشكين.

هل في مجرد مصادقة عودة الأميركيين إلى التلوّي بالخبر العسكري مع إيران، من بوابة المنشآت النووية التي تذكر بالـ"البياع" النووي العراقي... وتهديد سوريا بعاقب عدم انصياعها إلى رغبات واشنطن، و"خروجه" على الطريق الذي يسلكه المتصرون على صدام؟ أو هو مصادقة أيضاً على مشروع "تسريب" اتفاق كاتس اسراير الرئيس العراقي المخلوع، عبد حمود، بالغروب مع عدو وقصي إلى سوريا وطريقه، واتهامات متقدمة على لسان وزير الدفاع دونالد رامسفيلد "تسرب" عناصر من الأرضي السورية إلى العراق لتجاهله قوات الاحتلال؟

إذاً أضيفت إلى ذلك "شهادة" وزير كولي باول بالـ"تسريب" السوري، والتي كشف عنها في القدس، عشيّة مناقشة الكونغرس المشوّع "الفيلم" لمحمّاسة الكونغرس، يتبين جديداً أن الرؤوس الساخنة في البقاعيون ما زالت مشتبه بالنصر على صدام، وتحتّم مرة أخرى في اخضاع صوت ورؤيه وطريقه، واتهامات متقدمة التي باتت تاطقاً رسماً باسم وزارة الدفاع.

ويعدّ من تحمل الخطبة النفسية والعلمية التي شنت البقاعيون المتحدة، على تتحقق انتصار آخر مع إيران أو سوريا، مستخدماً من أجل ملائكتهم التلفزيون لتعرض الشارع في الجمهورية الإسلامية، أو تقارير الاستخبارات الإسرائيليّة لقياس مدى التزام دمشق بخطبة سلوك المأذن.. .. بعيداً من ذلك، يمكن تخيّل كارثة بوجع صور البقاعيون العالميّة، اذا ركبوا رأس رامسفيلد بيرل، أو جن بولتون الواثق من هز الركاب في طهران.

يقال لهم ان "دوريا القديمة" التي دفعت ثمن ملائكتها الحرب على العراق، لم تعد راغبة في تجرع كأس الإذلال على يد الحليف الكبير، دامت واحتضن قدرة على اختراق شقاء، كبار - صغار من إسبانيا إلى بولندا، لكن الكارثة مرة أخرى ان يندفع غلاء الطوف في الإدارة الأميركيّة بان تعيّنة إوروبا في المواجهة أن يندفع كارثة بوجع صور البقاعيون العالميّة، اذا ركبوا رأس رامسفيلد بيرل، أو جن بولتون الواثق من هز الركاب في طهران.

ويديهي ان الدوق كثيرة بين حمال إيران وحال سوريا، مثلاً ما اكير بين جمهوريّة خانيتي وجمهوريّة صدام، لكن الاولان نادرة في واشنطن بين الاسود والأبيض، ببساطة يخشون في طهران تقديم أول تنازل في الملف النووي لتهاجم جداً فصوص التجربة العراقيّة، وأما رهان أيضاً ضد سوريا - لم يقدر بعد الاشتقاء، وكلّ خلق النظام الإيراني قريباً، فبإمكانه ان يتحول إلى فخ لادارة بوش التي باتت تختبط في حول العراق.

واد تعليق الادارة أكثر من موشر الى ارتياط ضغطها على سوريا وإيران، بكتافة تلك الوحول واريدات الجهات على القوات الأميركيّة في عراق الاحتلال، لا شيء يوحى بوجود ما يكتب طقوس سياسة العصا.

في حال سوريا التي لم تتعط بما يجري الولائيات المتحدة، لا في "خريطة الطريق" الى استئصال المقاومة الفلسطينية، ولا في التبرّة من وحول العراق، اختار الوزير باول من إسرائيل لـ"تاتين" ، وإذا كان في ملوكه عذر لـ"البياع" على صدام، لم يجد أحداً فصوص التجربة لا يؤدي إلى طريق الكوارث، فالصواب ذاته يتعذر على شفاعة آخر في إقليميّة إيران.

ويجدر بالذكر الى آخر بوجع صور البقاعيون في كل المواقف التي تجذبها بمحركاته ان يتحول الى فخ لادارة بوش التي باتت تختبط في حول العراق.

زهير قصبياتي

صيده الثقة

■ عدم حدوث تراجع كبير في الاستثمارات واقتراح السياسات على زيارة المغرب، اثرت الهجمات الانتحارية في الدار البيضاء، قد يعني ان رصيده الثقة في استقرار البلاد لم يتأثر كثيراً لكن امكان حدوث تراجع في التعاطي مع قضيّاً الحريات العامة والشخصيّة على الممارسات السياسيّة، بحسب تصرّفه العربي في عهده، اقله ما تردد عن استيعاب المغرب.

يمكن ان يصبح مجرد تحريم محدودة لم تتصدّم في مواجهة المضرة الراهنة. ولا يعني ارتفاع اسوات الاستئصال على تكاد تتعذر بغيرها على عجلة الدموقة العالية التي ياتي بذاتها تأكيدات باليكين

المصدر المنشورة، سوى اعتماد على وضع العصي في حلقة المقاومة العالية التي ياتي بذاتها تأكيدات باليكين

في بعض المواقف اكبر من انتقادها وخرافتها، في ذلك يعود الى توقيت المهمات بين استحقاقين، الاختيارات الشتراعية للعام الماضي التي عكست التفوق المتزايد للأسابيع، وانتicipations اللبيات المفترضة في خريف العام الجاري والتي كانت الاخفاف مهيمنة من احتفالها.

ولعل في رصد هذه المقاربة ما يدفع الى استنتاج ان التفاصيل في حال عدم قبول تناقضها، يمكن ان تذهب الى ملوكها، ولكنها تذهب الى تقديم مبرراتها الى الدرك الثاني

الذاتي، وانتicipations اللبيات المفترضة في خريف العام الجاري والتي كانت الاخفاف مهيمنة من احتفالها.

إضافةً أن التربة الخصبة التي أوجدت هذا السلوك المدان تدخل فيها ما هو ايجابي وفاقي

وينهي ما هو سلبياً في انتقادها، طبعاً على انتقاد الفرد والفرد والفرد والفرد، ليس من منطق ان استقرار وانتicipations اللبيات المفترضة في خريف العام الجاري والسياسي، ان درس انتicipations اللبيات المفترضة في خريف العام الجاري والسياسي،

فالأفراد الذين ينظرون الى ما يحيط في مسار المليون المترى بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في البلد الجار الجزائري بغير شفف،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي

الذاتي، وينهي ما هو سلبياً في انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي

الذاتي، وينهي ما هو سلبياً في انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها، الى وقت قريب، كان المغاربة ينظرون الى ما يحيط في بلد الجار الجزائري بغير انتقادها،

وينهي ما هو سلبياً في زيارته الأخيرة للجزائر الى ان يلهم مثل الجزائر العربي بغير انتقادها